

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

The level of writing difficulties of primary school pupils :
An exploratory study in Ain Temouchent

موفق كروم¹

قسم العلوم الاجتماعية – جامعة عين تموشنت (الجزائر) - [elmouaffak@yahoo.fr]

تاريخ النشر: 2021/06/30

تاريخ القبول: 2021/05/30

تاريخ الاستلام: 2021/10/10

ملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائي بولاية عين تموشنت. تم تطبيق اختبار صعوبات الكتابة (صليحة بوزيد 1991)، بعد التأكد من صدقه وثباته، على عينة تبلغ 111 تلميذا من تلاميذ مدرستين بولاية عين تموشنت، تم اختيارها بطريقة قصدية. أظهرت نتائج الدراسة، أن تلاميذ الطور الابتدائي بعين تموشنت لا توجد لديهم أي صعوبات في الكتابة سواء في التنظيم أو التشوهات المصاحبة للكتابة، وأن مستواهم في الكتابة فوق المتوسط. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى والمدرسة، في حين توجد اختلافات في صعوبات الكتابة بين الجنسين لصالح الذكور. وفي الأخير تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وعرضت بعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بالموضوع.

كلمات مفتاحية: صعوبات الكتابة؛ عسر الكتابة؛ الطور الابتدائي.

Abstract:

This study aims to reveal the level of writing difficulties in primary school pupils, in Ain Temouchent.

¹ - أستاذ محاضر "أ"، علم النفس، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة عين تموشنت. البريد الإلكتروني: [elmouaffak@yahoo.fr].

The writing difficulties test (Saliha Bouzid 1991), was applied after verifying its validity and reliability, to a sample of 111 pupils from two schools in Ain Temouchent, it was selected by deliberate manner.

The results showed that the primary stage pupils do not have any difficulties with writing, either in the organization and distortions associated with writing. And that their level of writing is above the average.

The results also showed that there are no statistically significant differences between the study sample by level and school, while there were differences in writing difficulties between the two sexes in favor of males.

Finally, these results were discussed in the light of the theoretical framework and previous studies.

In the light of these results, the researcher suggested a set of recommendations such as the necessity to pay attention to writing in the first stages of education, such as other educational skills.

Keywords: Writing; writing difficulties; dysgraphia; primary school.

1. مقدمة:

يولي الأخصائيون في التربية والتعليم أهمية بالغة للكتابة باعتبارها أحد أهم المهارات التعليمية الأساسية للتحصيل الدراسي. فهي إعادة لترميز الكلمات المنطوقة في تشكيل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها وفق نظام معروف، وكل شكل يقابل صوتا لغويا يدل عليه. وهذا كله بغرض نقل أفكار الفرد آراءه ومشاعره للآخرين (رسلان، 2005: 205). وهي وسيلة اتصال تمكن التلميذ من التعبير عن أفكاره وإبراز مشاعره وإبداء رايه في افكار غيره كما يتمكن من تسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. (شحاتة، 2000: 315). ولهذا فالاهتمام بموضوع الكتابة لدى المتعلمين يتطلب البحث العميق عن المشكلات التي قد تؤدي إلى صعوبات في اكتسابها. وأكثر هذه الاضطرابات التي تؤثر على التلاميذ في طور الابتدائي، هي صعوبات الكتابة والتي تظهر من خلال صعوبات في عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والافكار من خلال مجموعة من الرموز المكتوبة. وهي تعتمد على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية كالانتباه والتمييز السمعي والبصري والقدرة على ادراك التتابع والتأخر بين حركة العين واليد وقوة الذاكرة السمعية والبصرية ونوع اليد المستخدمة في الكتابة (المثقال، 2015: 120 ؛ جدوع، 2007: 130).

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

قد يرجع بعض من هذه الصعوبات إلى صعوبات في الضبط الحركي. كما قد يرجع إلى قصور في الإدراك البصري أو التآزر البصري الحركي. أو يرجع ذلك إلى خلل في الوظائف المخية (شعير، 2009: 61). ولا شك أن هذا الاضطراب قد ينعكس سلبا على تعلم التلميذ مما يؤدي إلى تدني مستواه التحصيلي. ويظهر هذا خاصة في جانب التقويم إذ يستطيع الاجابة شفويا لكنه لا يستطيع التعبير عنها كتابيا مما يؤدي إلى انخفاض في درجاته. وهنا لا بد من الحديث عن ضرورة الكشف عن هذا الاضطراب والبحث في أنواعه من أجل التحكم فيه. وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال لتؤكد ما سبق ذكره، نذكر منها دراسة عمراني زهير (2014) الذي حاول من خلالها البحث عن ماهية صعوبات الكتابة وعلاقتها المؤثرة في مختلف صعوبات التعلم النمائية. كما قامت قدي سمومية (2016) بإجراء دراسة وصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم للكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة والحساب والمتدربين في المرحلة الابتدائية. وجدت من خلالها أن صعوبات التعلم الأكاديمية ترتبط بقوة بصعوبات الكتابة.

وفي دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة أجريت على تلاميذ المرحلة الابتدائية. أجريت بهدف تشخيص وتحديد نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. وجدت خوجة ومودور (2017). أنه من بين 54 تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة من ضمن 09 ابتدائيات ابتدائية. تم تشخيص 13 تلميذا وتلميذة. أظهرت النتائج وجود نسبة انتشار مرتفعة لصعوبات الكتابة ووجود فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لصالح الذكور.

هذا الاضطراب يمس القدرات المعرفية للتلميذ وأهمها ذاكرة التخزين والاسترجاع. وهو يظهر في عدة أشكال أبرزها شيوعا حذف بعض الحروف أو الكلمات من الجملة وإضافة حرف أو حروف إلى الكلمة أثناء الكتابة الإملائية (حطراف ومكي 2019).

إن هذه الصعوبات قد تزيد مشكلة في تقويم التلميذ، باعتبار أن الكتابة جزء مهم في التحصيل الدراسي. فهي مرآة عاكسة يستطيع من خلالها المعلم التعرف على مقدار التحصيل الذي يتلقاه التلميذ. وهنا يجد المعلم نفسه في مشكلة. هل تدني التقييم راجع إلى نقص حقيقي في التحصيل أم أن التلميذ لم يستطع أن يعبر عن ما تعلمه من خلال الكتابة.

وستتناول في هذه الدراسة، الكشف عن مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وذلك نظرا لعدم معرفة المعلمين بهذه المشكلة ظنا منهم أنها مشكلات في التحصيل العام للمتعلم، إذ لا شك أن فهم صعوبات الكتابة يمكننا من مساعدة التلميذ ليصل إلى أفضل مستوى للتحصيل الدراسي.

2- أسئلة الدراسة وفروضها:

بناء على ما سبق، ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت؟
2. هل توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للجنس (ذكور – اناث)؟
3. هل توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للمستوى الدراسي (الرابعة ابتدائي – الخامسة ابتدائي)؟
4. هل توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للمدرسة التي ينتهي اليها التلاميذ (مدرسة الرازي 01 – مدرسة الرازي 02)؟

3- فروض الدراسة:

بناء على المشكلة الأساسية للدراسة، وهي استكشافية فقد تغاضيا عن طرح فرضية خاصة بهذا السؤال الاستكشافي، وذلك من وجهة نظر العديد من الباحثين. وفي مقابل ذلك تم طرح الفرضيات التالية، التي سوف نسعى لإختبارها:

الفرضية الثانية: لا توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للجنس (ذكور – اناث).

الفرضية الثالثة: توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للمستوى الدراسي (الرابعة ابتدائي – الخامسة ابتدائي).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للمدرسة التي ينتهي اليها التلاميذ (مدرسة الرازي 01 – مدرسة الرازي 02)؟

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في حداثة موضوعه والحاجة للبحث فيه. وتظهر هذه الأهمية في شقين: أولا أهمية علمية وتتجسد من خلال الخلفية النظرية للبحث من خلال إثراء الحقل العلمي ببعض المعارف والمعلومات حول صعوبات الكتابة بصورة واضحة ومبسطة. والشق التطبيقي يتمثل في مسح شامل لاضطراب صعوبات الكتابة في المدارس الابتدائية. وتوعية العاملين بالوسط المدرسي (المعلمين) بهذه المشكلة.

5- أهداف الدراسة

- إن الهدف الرئيس لهذا الدراسة هو الكشف عن مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت. كما تسعى أيضا، إلى:
- التعرف على مدى وجود فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت باختلاف الجنس (ذكور – اناث).
- التعرف على مدى وجود فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت باختلاف المستوى الدراسي (الرابعة ابتدائي – الخامسة ابتدائي).

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

- التعرف عن مدى وجود فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت باختلاف المدرسة التي ينتمي إليها التلاميذ (مدرسة الرازي 01 – مدرسة الرازي 02)؟

6- حدود الدراسة

تتناول الدراسة الحالية الكشف عن مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وهذا لتحديد حدود الدراسة الحالية بالموضوع الذي تناوله، والعينة التي ستجرى عليها الدراسة، والمكان والزمان الذين جرت فيهما الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية بعين تموشنت. وبالضبط بالمدرستين الابتدائيتين (الرازي 01 - الرازي 02) بمدينة بني صاف بولاية عين تموشنت.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة بدءاً من شهر جانفي 2020 إلى غاية شهر افريل 2020.

الحدود البشرية: شملت الدراسة الحالية تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي من التعليم الابتدائي.

من أجل الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، ينصح بأخذ هذه الحدود بعين الاعتبار.

7- الاطار النظري للدراسة

1.7- مفهوم صعوبات الكتابة

صعوبات الكتابة أو كما يطلق عليه أحيانا عسر الكتابة، من أهم الصعوبات التي تواجه المتعلمين. وقد تعددت تعريفات "صعوبات الكتابة" وخاصة في ميدان التربية والتعليم، منها:

صعوبات الكتابة (عسر الكتابة) من الكلمة اللاتينية dysgraphia وهي متكونة من جزئين dys والتي تعني إعاقة و graphia وتعني كتابة أشكال الحروف باليد (متولي، 2015: 364).

يقصد بصعوبات الكتابة أن يكتب التلميذ بطريقة سيئة أو ضعيفة جداً أو عدم القدرة على أداء الحركات العضلية التي تتطلبها عملية الكتابة أو عملية النسخ سواء كانت نسخ أحرف أم نسخ أشكال. (الخطيب، 2013: 139). كما يقصد به عدم القدرة أو الضعف في تحديد رموز الكتابة، ولذلك فعسر الكتابة قد يعني العجز عن تأدية المهارات الحركية الدقيقة اللازمة لعملية الكتابة (الخطيب والحديدي، 2005: 235)

وبشكل عام فإن صعوبات الكتابة هي عدم التمكن من الكتابة اليدوية والتهجئة والكتابة التعبيرية (حسن، 2003: 160).

2.7- مظاهر الصعوبات الكتابية:

هناك مرحلتان على الأقل في إجراء الكتابة، وهما المرحلة اللغوية ومرحلة الحركة والتعبير والتطبيق العملي. تشمل المرحلة اللغوية ترميز المعلومات الصوتية والمرئية في شكل رموز للحروف والكلمات المكتوبة. أما المرحلة الحركية فتتم عندما يتم التللفظ بتعبير الكلمات أو حروف اللغة المكتوبة

(متولي، 2015: 364). لذلك يفقد الفرد الذي يعاني من الصعوبة في الكتابة مجموعة من القدرات اللازمة للقيام بنشاط الكتابة بشكل صحيح. ومن أهم تلك القدرات: النضج العقلي، الضبط الحركي، التأزر الحركي البصري، التوجه المكاني البصري، التمييز البصري والذاكرة البصرية. من أهم مظاهر صعوبات الكتابة، هي:

عكس كتابة الحروف والأعداد، بحيث تكون كما تبدو في المرآة. الخلط في الاتجاهات فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار إلى اليمين لكنها تبدو سليمة ومقروءة.

ترتيب أحرف الكلمة بصورة غير صحيحة فمثلاً يكتب راد عوضاً عن دار. الصعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم. صعوبة قراءة الخط المكتوب وردائه.

الخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة في المخرج الصوتي أو المتشابهة في الرسم. افتقار الكتابة إلى التنظيم وشيوع حذف الحروف وإضافتها. كثرة الأخطاء في التهجى والإملاء والقواعد والتراكيب وعلامات الترقيم وتشابك الحروف كما يبدو ذلك في أوراقهم وكراساتهم (شعير، 2009: 70-71؛ المثقال، 2015: 124).

2.7- تشخيص صعوبات الكتابة

يتطلب تشخيص صعوبات الكتابة المرور بعدة مراحل تهدف إلى التشخيص الدقيق للاضطراب من بين مجموعة من الاضطرابات. كما تستلزم عدداً من الفحوص المتكاملة تشمل الجوانب النفسية والجسمية والانفعالية والاجتماعية، فضلاً عن التعرف على المهارات الأساسية التالية للكتابة:

معرفة اليد المفضلة في الكتابة

معرفة العين المفضلة في الرؤية

معرفة القدرة على التمييز بين الاتجاهين الأيمن والأيسر.

دراسة التاريخ التطوري للطفل الذي يدل على اليد المفضلة.

تقويم أخطاء الكتابة: حيث يطلب من الطفل أداء المهام التالية: إعادة نسخ جمل قصيرة بدقة لمعرفة هل يحذف بعض الحروف أو هل يكتبها بطريقة غير صحيحة - كتابة عينات من الحروف المتشابهة في الرسم والمخرج الصوتي(...).

التعرف على المهارات الحركية للكتابة: كوضع الجسم واليد والرأس والذراعين والورقة أثناء الكتابة - طريقة الإمساك بالقلم (عبيد، 2013، ص ص 127-128)

8- الدراسات السابقة:

دراسة عمراني زهير 2014: ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية: دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي بولاية الوادي. اقيمت الدراسة على عينة من 30 تلميذا وتلميذة من الصف

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

الرابع ابتدائي بولاية الوادي. تتمحور الدراسة في محاولة تسليط الضوء على عسر الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، مع التطرق لبعض من العوامل المسببة لها أو المساهمة في ظهورها، وتحديدًا صعوبات الإدراك البصري وصعوبات اللغة والذاكرة، حيث قمنا أولاً بوصف وتعريف متغيرات البحث، وبعدها تطرقنا إلى تناول الإمبريقي لها لدى عينة البحث من خلال قياسها باستعمال إختبارات فرعية من بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم لفنحي الزيات (2008).

وقد جاءت نتائج هذا البحث لتؤكد علاقة التأثير القوية لمختلف صعوبات التعلم النمائية سالفة الذكر على عسر الكتابة.

دراسة قدي سمومية 2016: صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبات القراءة والكتابة والحساب: دراسة وصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم. تناولت الباحثة في هذه الدراسة صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية. حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة والحساب والمتدربين في المرحلة الابتدائية، أجرت الباحثة دراستها في ستة مدارس ابتدائية تابعة لمدينة مستغانم وكان عدد أفراد العينة 150 تلميذا وتلميذة واستخدمت الباحثة مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية للدكتور بشير معمريه، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

يوجد تباين بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في صعوبات التعلم الأكاديمية باختلاف مستوياتهم الدراسية. صعوبة القراءة من الصعوبات الأكاديمية الأكثر انتشاراً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. توجد علاقة موجبة بين صعوبات التعلم الأكاديمية صعوبة القراءة، والكتابة، والحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة بن دحان رباب 2017: تحت عنوان "دراسة تقييم ذاكرة العاملة عند الأطفال المصابين بعسر الكتابة". هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى وجود مشاكل على مستوى الذاكرة العاملة، أو مشاكل على مستوى المفكرة الفضائية البصرية لدى التلميذ الذي يعاني من عسر الكتابة. طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر بـ (220) تلميذ من طور الخامسة والرابعة ابتدائي. واستخدمت الباحثة عدة اختبارات وهي: اختبار وحدة حفظ الأرقام والأرقام العكسية، واختبار وحدة حفظ العددية واختبار o-j من إعداد الباحثة بعد حساب الخصائص السيكومترية، واختبار صعوبات الكتابة للباحثة صليحة بوزيد.

توصلت نتائج الدراسة إلى عدم معاناة التلاميذ من اضطرابات وصعوبات كبيرة على مستوى الكتابة وكذلك وجود اضطراب في الذاكرة العاملة التي لها علاقة بصعوبات كتابة، ونسبة لاختبار o-j وجود

صعوبة في تذكر ونطق عبارات لدى الحالات التي لديها مشكل على مستوى الذاكرة العاملة والذاكرة الفضائية البصرية.

دراسة خوجة ومدور 2017: صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة. هدفت الدراسة إلى تشخيص وتحديد نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة، انطلاقاً من عينة أولية تقدر بـ 54 تلميذاً من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ضمن 09 مدارس إبتدائية. تم إجراء الدراسة خلال السنة الدراسية 2016-2017. وتم تشخيص 13 تلميذاً وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة قصدية. وذلك بتطبيق مجموعة من الأدوات التشخيصية. من بينها اختبار تشخيص صعوبات تعلم الكتابة لفتحي الزيات. أظهرت النتائج وجود نسبة انتشار مرتفعة لصعوبات التعلم الكتابي تقدر بـ 24,07% مع جود فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لصالح الذكور.

دراسة عيبر الشبيل 2017: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مشكلات وصعوبات الكتابة العربية، وأسباب الأخطاء الإملائية، وبالتحديد الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما أهم مظاهر ضعف الكتابة الإملائية؟

ما أسباب ضعف الكتابة الإملائية؟

ما الأخطاء الشائعة في الكتابة الإملائية التي يقع فيها كثير من المتعلمين؟

ما أهم الأساليب والطرائق والاستراتيجيات الناجعة لعلاج ظاهرة الأخطاء الإملائية الشائعة؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة قامت الباحثة بدراسة مسحية للأدب النظري المتعلق بهذه الظاهرة، من حيث تعريف الإملاء، ومكانته في الدرس اللغوي العربي، ومراحل تعليمه، وأنواع الإملاء، والخطأ الإملائي، وأسبابه، وأسس تدريس الإملاء، وأساليب ناجحة مقترحة في تدريس الإملاء، وأهداف تدريس الإملاء، وأهم المشكلات والصعوبات في تعلم الإملاء، وأخيراً علاج الأخطاء الشائعة في الكتابة الإملائية.

دراسة حطراف ومكي 2019: بعنوان: "الأخطاء الشائعة في الكتابة" لدى التلاميذ السنة الثالثة

ابتدائي ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر. هدفت هذه الدراسة التعرف على بعض الأخطاء الشائعة في الكتابة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم بمدارس معسكر. وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من 110 معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أن أبرز الأخطاء شيوعاً في الكتابة حذف بعض الحروف أو الكلمات من الجملة ويضيف حرف أو حروف إلى الكلمة أثناء الكتابة الإملائية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تم عرضها بعض أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. حيث نلاحظ أن معظم هذه الدراسات قد تناولت إلى حد ما بعض جوانب الأساسية لدراستنا فقد تحدثت عن صعوبات الكتابة واهتمت بتلاميذ التعليم الابتدائي.

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

ستتم مناقشة الدراسات السابقة من حيث الأهداف وأسلوب اختيار العينات والأداة المستخدمة والأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة البيانات وأخيرا النتائج التي تم الوصول إليها للاستفادة منها في هذه الدراسة:

1. من حيث الهدف: هدفت أغلب الدراسات إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها التلاميذ وتحديد صعوبات الكتابة وصعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، صعوبات القراءة والحساب والأخطاء الشائعة في الكتابة الأخطاء الإملائية.

2. الأدوات المستخدمة: أغلب الدراسات السابقة استخدمت أدوات قياس صعوبات تعلم الكتابة، منها:

- مقياس تقدير تشخيص صعوبات التعلم لفتحي الزيات (2008).

- مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية للدكتور بشير معمري.

- اختبار وحدة حفظ الأرقام والأرقام العكسية، واختبار وحدة حفظ الرموز العددية واختبار oji من إعداد بن دحان (2017).

- اختبار صعوبات الكتابة للباحثة صليحة بوزيد 1991.

3. الأساليب الإحصائية: تباينت الأساليب الإحصائية المستخدمة، تبعا لنوع المتغيرات والأهداف المحددة لها فقد استعملت معاملات الارتباط - اختبار الفروق والتباين.

4. النتائج: أشارت نتائج الدراسات إلى:

وجود علاقة تأثير قوية لمختلف صعوبات التعلم النمائية على صعوبات الكتابة.

صعوبة القراءة من الصعوبات الأكاديمية الأكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وجود علاقة موجبة بين صعوبات التعلم الأكاديمية صعوبة القراءة، والكتابة، والحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وجود نسبة انتشار لصعوبات التعلم الكتابي تقدر بـ 24,07%.

وجود فروق بين الجنسين في نسبة انتشار صعوبات تعلم الكتابة لصالح الذكور.

أبرز الأخطاء شيوعا في الكتابة حذف بعض الحروف أو الكلمات من الجملة وإضافة حرف أو حروف إلى الكلمة أثناء الكتابة الإملائية.

5. منهج الدراسة: جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي.

منهجية الدراسة:

قبل الإجابة على أسئلة الدراسة استعان الباحث ببرنامج الحزمة الاجتماعية (SPSS)، حيث مرت عملية التحليل بالمراحل التالية:

جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جمع البيانات عن طريق توزيع استمارات اختبار صعوبات الكتابة بعد التأكد من صلاحيتها على التلامذة. وقد طلب منهم الالتزام بالموضوعية قدر الإمكان لضمان الحصول على نتائج حقيقية غير مزيفة. بعد جمع الاستمارات تمت مراجعتها للتأكد من صلاحيتها، ولم تستبعد أي منها. ثم تم تصحيحها وفقاً لمعايير تصحيح الاختبار.

مرحلة الترميز والتفريغ:

بعد الانتهاء من التطبيق وتصحيح الاستمارات تم ترقيمها وتفرغها من أجل رصد الدرجات التي حصل عليها كل تلميذ.

تم تحديد متغيرات الدراسة، وهي معايير تصحيح الاختبار (25 معيار). وقد تم ترميزها بالرموز من V1 إلى V25، وتم إدخال هذه البيانات في ملف خاص ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

عينة الدراسة:

بما أن الدراسة تدور حول اضطراب صعوبات الكتابة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، فقد كانت العينة تنتمي إلى مجتمع تلاميذ التعليم الابتدائي. أختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية. من مدرستين ابتدائيتين من مدينة بني صاف بعين تموشنت. وقد روعي عند اختيارها إبداء التعاون من طرف معلمي هاتين المدرستين.

بلغت عينة الدراسة 111 تلميذا وتلميذة. وفقاً للمواصفات كما هو موضح في الجدول رقم (01).

المجموع الجزئي	المستوى		الجنس	المدرسة
	الخامسة ابتدائي	الرابعة ابتدائي		
27	13	14	ذكور	مدرسة الرازي 01
23	15	8	اناث	
50	28	22	المجموع الجزئي	
32	20	12	ذكور	مدرسة الرازي 02
29	15	14	اناث	
61	35	26	المجموع الجزئي	
111	63	48	المجموع الكلي	

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب: المستوى - المدرسة - الجنس

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار صعوبات الكتابة لتلاميذ الطور الابتدائي للباحثة صليحة بوزيد (1991).

وصف الاختبار:

الاختبار تم تصميمه من طرف الباحثة صليحة بوزيد 1991، انطلاقاً من الدراسات السابقة المتمثلة في أعمال الباحث أجورياقيرا 1979 Ajuriaguirra ودراسة بوجوت 1979 Peugeot. وهو يهدف إلى التعرف

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

على صعوبات الكتابة عند التلاميذ المتمدرسين في طور التعليم الابتدائي، حيث يقيس كل من مهارة الخط والإملاء.

يحتوي الاختبار على نص يتميز بالبساطة والسهولة والوضوح ويستعمل الباحث مهمتي الإملاء والنقل المباشر لقياس الكتابة. وهو يتضمن 25 بنداً. مجزأة إلى قسمين: القسم الأول يتعلق بالتنظيم العام للنص وعددها 11 بنداً فرعياً، تتضمنه العبارات من 01 إلى 11. والثاني يخص التشوهات التي تظهر على مستوى أشكال الحروف وعددها 14 بنداً فرعياً، تتضمنه العبارات من 12 إلى 25.

أبعاد الاختبار	المفردات
التنظيم العام للنص	11 - 10 - 09 - 08 - 07 - 06 - 05 - 04 - 03 - 02 - 01
التشوهات في أشكال النص	22 - 21 - 20 - 19 - 18 - 17 - 16 - 15 - 14 - 13 - 12 25 - 24 - 23 -

جدول رقم (2): توزيع فقرات اختبار صعوبات الكتابة على أبعاده

التصحيح والتنقيط:

يتم تصحيح الاختبار على سلم مكون من 03 درجات حيث تشير الدرجة الدنيا (01) الى وجود كتابة سليمة والدرجة المتوسطة (02) الى صعوبات خفيفة أما الدرجة القصوى (03) فهي تشير الى صعوبات كبيرة. وبذلك تكون أدنى درجة كلية للمقياس هي (25) وأقصى درجة هي (75) وتشير هذه الدرجة إلى كتابة ذات نوعية سيئة جداً.

وكلما كانت الدرجات الكلية في المقياس مرتفعة كلما دلت على وجود صعوبات كبيرة في الكتابة لدى الطفل وكلما كانت الدرجات الكلية منخفضة كلما دل ذلك على اكتساب جيد لمهارة الكتابة.

الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية:

لم يكتف الباحث بما توصلت إليه الدراسات السابقة التي استخدمت الاختبار، وإنما قام أيضاً بالتأكد من حساب الصدق والثبات في الدراسة الحالية لإبراز موثوقية أكبر على نتائج التي سنتوصل إليها.

حساب صدق الاختبار:

تكونت عينة حساب الصدق والثبات في الدراسة الحالية من 42 تلميذاً من مستويات السنة الرابعة والخامسة ابتدائي ومن الجنسين.

صدق المحكمين:

لأجل تحقيق هذا الغرض، عُرفت الأبعاد الأصلية للاختبار إجرائياً، ثم عرضت بفقراتها على ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الجزائرية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس وعلوم التربية. حيث طُلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه. وقد أجمعوا أن الاختبار بغالبية فقراته يقيس الأبعاد المتضمنة فيه، وأن جميع الفقرات مفهومة وصالحة

لقياس ما أعدت لقياسه. تم الاعتماد على متوسط تقديري يفوق نسبة اتفاق 60 % وبالتالي كل الفقرات تم الاحتفاظ بها. وتعديل بعض الفقرات، كما اقترحت من جل المحكمين. وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار.

صدق الاتساق الداخلي

حسبت قيمة معامل ارتباط "R" بين درجة التلاميذ في كل عبارة مع الدرجة الفرعية للبعد الذي تنتمي إليه ثم مع الدرجة الكلية للاختبار. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.31 – 0.93). ويوضح جدول (03) قيم معاملات الارتباط (R) بين درجة التلاميذ في كل معيار مع الدرجة الفرعية للبعد الذي ينتمي إليه ثم مع الدرجة الكلية للاختبار.

الدرجة الكلية	التشوهات	التنظيم	معايير تحديد صعوبات الكتابة	رقم
0,050	0,281	*0,305	المحافظة على ترتيب السطور واتجاه السطور	01
*0,350	**0,457	**0,565	احترام الهوامش	02
*0,384	**0,483	**0,537	يتحكم في ترك فراغات مناسبة بين الكلمات	03
0,212	0,199	**0,656	يتحكم في ترك فراغات مناسبة بين السطور	04
**0,574	**0,467	**0,645	الاستمرارية والربط بين الحروف والكلمات	05
**0,653	**0,499	**0,739	حجم الخط	06
**0,646	**0,690	**0,751	نوع الكتابة سهلة وواضحة للقراءة	07
*0,349	**0,467	**0,693	الضغط على القلم أثناء الكتابة	08
*0,385	*0,369	**0,684	تقطيع النص	09
*0,355	0,250	**0,442	إنهاء النص في الوقت المحدد	10
*0,310	0,165	**0,451	احترام علامات الوقف	11
**0,529	**0,561	**0,428	تشوه الكلمات المكونة من جزأين مثل: إلى- في- على	12
**0,501	**0,577	*0,369	تشوه حرف اللام (يجعل من الصعب قراءته)	13
**0,436	**0,402	**0,496	وقت الإنجاز (سريع، عادي، بطيء)	14
**0,573	**0,668	**0,406	تشوه حرف الراء والزاي	15
**0,613	**0,657	**0,503	تشوه الحروف المكونة من 3 سنوات (س، ش)	16
**0,659	**0,733	**0,502	تشوه الحروف المحتوية على نقاط	17
**0,465	*0,622	0,2040	تشوه الحروف المحتوية على دائرة أو شبه دائرة	18
*0,372	**0,671	*0,374	تشوه الحروف (ص، ط، ض)	19
**0,637	**0,730	**0,475	تشوه حرف التاء والتاء *	20
**0,503	**0,458	**0,449	إضافة أحد حروف العلة	21
**0,430	**0,502	0,252	تشوه حروف (ف، ق)	22
0,242	**0,575	0,229	تشوه حروف (ص، ض) بحذف السين	23
**0,616	**0,748	*0,391	تشوه حروف (ع، غ) في وسط الكلمة	24
**0,566	**0,656	**0,410	تشوه حروف (ح، خ، ج)	25

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

** 0,612	** 0,642	1	التنظيم
** 0,822	1	** 0,642	التشوهات

جدول رقم (3): قيم معاملات الارتباط بين بند من بنود الكتابة

مع درجة البعد الذي تنتهي اليه ومع الدرجة الكلية للاختبار

المصدر: مخرجات spss

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة التلاميذ في كل بند من بنود الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي اليه والدرجة الكلية للاختبار تتراوح ما بين (0,305) كأدنى قيمة و(0,751) كأعلى قيمة في بعد التنظيم. وتتراوح ما بين (0,369) كأدنى قيمة و (0,748) كأعلى قيمة في بعد التشوهات. وهي كلها معاملات قوية ودالة، بما يكفي القول أن هناك اتساقا بين البنود والابعاد والدرجة الكلية للاختبار وهذا يعني ان الاختبار صادق.

حساب ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق هي :

أ – التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتصحيح الارتباط بمعادلة سبيرمان براون. وكانت النتائج كما يلي:

ابعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط سبيرمان وبراون
التنظيم	0.7106	0.8308
التشوهات	0.6226	0.7674

جدول رقم (4): قيم معاملات الارتباط بيرسون ومعامل الارتباط سبيرمان وبراون

المصدر: مخرجات spss

نلاحظ من الجدول، أن قيمة معامل الارتباط بين جزئي بعد التنظيم لاختبار صعوبات الكتابة ($r = 0.710$) وبعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان- براون ($r = 0.8308$). أما بالنسبة لبعد التشوهات فكان ($r = 0.710$) وبعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان- براون ($r = 0.8308$). ويتضح مما سبق أن قيم الثبات بالتجزئة النصفية مرتفعة وهي قيم تطمئن الباحث إلى الوثوق بنتائج تطبيق الاختبار في الدراسة الحالية.

ب- معامل الفاكرونباخ: حسب معامل ارتباط الفاكرونباخ لكل بعد على حدى، حيث كانت قيمته تساوي (0.453) لبعد التنظيم. وقيمته تساوي (0.86) لبعد معايير التشوه. وهي قيمة ثبات مرتفعة وعالية تجعلنا نثق في صلاحية الاختبار للتطبيق.

المنهج المستخدم في الدراسة:

يختلف المنهج باختلاف مشكلة الدراسة والأهداف العامة التي يستهدفها البحث. وسنعمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع معطيات وأهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة العديد من الأساليب الإحصائية للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها، وفيما يلي تفصيل مجمل الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليلات الإحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة العلاقات البينية بين معايير تصحيح الاختبار، وكذا حساب ثبات الاختبار، ثم التصحيح بمعامل سبيرمان- براون.
- المتوسطات الحسابية والدرجات المعيارية والمئينيات لحساب مستويات صعوبات الكتابة لدى أفراد العينة.

- الاختبار التائي (T – Test) لدراسة الفروق بين المجموعات المستقلة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي: ما مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت؟

للكشف عن مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت، تمت المقارنة بين المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في اختبار صعوبات الكتابة، والمتوسط النظري (50) كمحك. وذلك بتطبيق اختبار "T" لعينة واحدة.

نلاحظ أن مستوى صعوبات الكتابة لدى التلاميذ جاءت بمتوسط حسابي يقدر بـ 36,14 وهي أقل من المتوسط النظري (50) والفرق بينهما يساوي (13,86) ولمعرفة دلالة هذا الفرق إن كان دالا أم يرجع للصدفة. تم حساب اختبار ت لعينة واحدة. والجدول رقم (05) التالي يوضح نتائج هذا الاجراء.

درجات اختبار صعوبات الكتابة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	درجة الحرية	Sig	الدلالة
36,14	50	-13,86	-20,199	110	,0000	دالة	

جدول رقم (5): اختبارت للمقارنة بين متوسطين عينة واحدة

المصدر: مخرجات spss

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

يظهر من جدول اختبارات لعينة واحدة أن قيمة احتمال الدلالة $\text{sig} = 0.000$ وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري. أي أن صعوبات الكتابة لدى التلاميذ أقل من المتوسط.

مستويات صعوبة الكتابة:

من أجل وصف مستويات صعوبة الكتابة لدى التلاميذ، تم تقسيم المستوى إلى ثلاثة مستويات (مستوى منخفض - مستوى متوسط - مستوى مرتفع). حيث تم حساب المدى النظري للدرجات (المدى يساوي أعلى قيمة - أدنى قيمة) وتقسيمه إلى 3 وإضافة الناتج إلى أقل مستوى وطرحه من أعلى مستوى فينتج ثلاثة مستويات. مثلما هو موضح في ما يلي:

المستوى الضعيف = أقل من القيمة (أقل درجة + المدى/3)

المستوى المتوسط = من (أقل درجة + المدى/3) إلى (أكبر درجة - المدى/3)

المستوى المرتفع = من (أكبر درجة - المدى/3) إلى أكبر درجة

بالنسبة لنتائج تطبيق الاختبار:

أعلى درجة تساوي 75 وأدنى درجة تساوي 25

المدى يساوي أعلى قيمة - أدنى درجة = 50

المدى/3 = 16.66

المستوى الضعيف = من الدرجة 25 إلى الدرجة 41.66

المستوى المتوسط = من الدرجة 41.67 إلى الدرجة 58.33

المستوى المرتفع = من الدرجة 58.34 إلى الدرجة 75

وبالتالي يكون توزيع مستويات التلاميذ وفقا لنتائج اختبار صعوبات الكتابة. كما يظهر في الجدول التالي:

مستوى التنظيم لصعوبات الكتابة	العدد	النسبة	وصف الصعوبات
أقل من 41.66 درجة	86	77.47 %	مستوى منخفض
من 41.67 إلى 58.33 درجة	25	22.52 %	مستوى متوسط
من 58.34 إلى 75 درجة	00	00	مستوى مرتفع

جدول رقم (06): توزيع مستوى التلاميذ وفقا لاختبار صعوبات الكتابة

المصدر: مخرجات الـ spss

من جدول (06) يتضح أن النسبة الأكبر من التلاميذ لديهم مستوى منخفض من صعوبات الكتابة، حيث بلغت النسبة 77.47 % ويلها النسبة التي لديها مستوى متوسط بنسبة 22.52 % ولا يوجد أي تلميذ لديه مستوى مرتفع من صعوبات الكتابة.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للجنس (ذكور – اناث).

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً فقد أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت (T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والتلميذات في اختبار صعوبات الكتابة. وتم رصد النتائج في الجدول رقم (07).

الدالة	Sig	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	الإناث (ن=52)		الذكور ن=59	
				2ع	2م	1ع	1م
دالة	0,000	3,797	4,89	6,21	33,54	7,34	38,42

جدول رقم (07): دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث

في اختبار صعوبات الكتابة

المصدر: مخرجات spss

يوضح جدول رقم (07) أن الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الاختبار كان يساوي (4,89). وقيمة ت لاختبار الفروق تساوي (3,797) بدلالة معنوية تقدر بـ (0,000)، مما يعني أنها دالة عند مستوى دلالة معنوية (0,05). وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في اختبار صعوبات الكتابة.

أوضحت النتائج أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في اختبار صعوبات الكتابة، وذلك لصالح الذكور. أي أن الذكور لديهم مشكلة في الكتابة أكثر من الإناث. وهي نتيجة جد طبيعية في ظل اتسام الإناث بالتنظيم أكثر من الأولاد ورغبتهم في إظهار مستوى جيد من التنظيم على عكس الأولاد الذين تتسم كتابتهم بأقل جمالية من نظيرتها لدى الإناث.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة، على أنه: توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للمستوى الدراسي (الرابعة ابتدائي – الخامسة ابتدائي).

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً فقد أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت (T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في اختبار صعوبات الكتابة. وتم رصد النتائج في الجدول رقم (08).

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

الدلالة	Sig	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	الخامسة ابتدائي (ن=63)		الرابعة ابتدائي (ن=48)	
				2ع	2م	1ع	1م
غير دالة	0,058	1,917	2,63	6,55	35,00	7,86	37,63

جدول رقم (08): دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في اختبار صعوبات الكتابة حسب المستوى

المصدر: مخرجات الـ spss

يوضح جدول رقم (08) أن الفرق بين المتوسطين (درجات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ودرجات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي) في درجة الاختبار كان يساوي (2,63). وقيمة ت لاختبار الفروق تساوي (1,917) بدلالة معنوية تقدر بـ (0,058)، مما يعني أنها غير دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05). وهو ما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ودرجات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في اختبار صعوبات الكتابة.

وهذا يعني أن الفرضية لم تتحقق وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ودرجات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في اختبار صعوبات الكتابة.

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة، على أنه: لا توجد فروق في صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بعين تموشنت تعزى للمدرسة التي ينتهي إليها التلاميذ (مدرسة الرازي 01 – مدرسة الرازي 02)؟

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا فقد أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار ت (T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مدرسة الرازي 01 وتلاميذ مدرسة الرازي 02 في اختبار صعوبات الكتابة. وتم رصد النتائج في الجدول رقم (09).

الدلالة	Sig	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطات	مدرسة الرازي 02 (ن=61)		مدرسة الرازي 01 (ن=50)		مخرجات تطبيق الاختبار حسب المدرسة القيمة
				2ع	2م	1ع	1م	
غير دالة	0,275	1,100	1,57	5,81	35,43	8,64	37,00	

جدول رقم (09): دلالة الفروق بين درجات التلاميذ في اختبار صعوبات الكتابة حسب المدرسة

المصدر: مخرجات الـ spss

يوضح جدول رقم (09) أن الفرق بين المتوسطين (متوسطي درجات تلاميذ مدرسة الرازي 01 وتلاميذ مدرسة الرازي 02) في الاختبار كانت تساوي (1,57). وقيمة ت لاختبار الفروق تساوي (1,100)

بدلالة معنوية تقدر ب(0,275)، مما يعني أنها غير دالة عند مستوى دلالة معنوية (0.05). وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مدرسة الرازي 01 وتلاميذ مدرسة الرازي 02 في اختبار صعوبات الكتابة.

والخلاصة العامة، أن تلاميذ المدرستين لا يعانون من أي صعوبات في الكتابة ولا يوجد أي فرق بين المدرستين في تعليم الكتابة.

الاستنتاجات:

بناء على ما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة ، كما يلي:

- التلاميذ الذين تم اختيارهم للدراسة، لا توجد لديهم أي مشكلات في الكتابة سواء في التنظيم أو التشوهات المصاحبة للكتابة.

- توجد فروق بين الذكور والإناث في صعوبات الكتابة، وذلك لصالح الذكور. أي أن الذكور لديهم مشكلات في الكتابة أكثر من الإناث.

- لا توجد فروق بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في اختبار صعوبات الكتابة ببعديه (التنظيم والتشوهات).

- لا توجد فروق بين تلاميذ مدرسة الرازي 01 وتلاميذ مدرسة الرازي 02 في اختبار صعوبات الكتابة.

توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة الحالية، بضرورة الاهتمام بشكل الكتابة لدى بعض التلاميذ.

واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بمجال الدراسة الحالي يُفضل كإقتراح:

- إجراء دراسات أخرى مماثلة من أجل الكشف عن صعوبات الكتابة لدى مختلف المدارس.

- إخضاع هذا الاختبار لدراسات أخرى مشابهة قصد ترفيقته الى وسيلة للكشف عن صعوبات الكتابة.

- إعداد معايير خاصة بالاختبار.

قائمة المصادر والمراجع:

-جدوع، عصام، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

-الحديدي منى، الخطيب جمال، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2005.

-الحسن، هشام، طرق تعلم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2000.

-حطراف نور الدين ومكي احمد، الأخطاء الشائعة في "الكتابة" لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر، مجلة سلوك، الجزائر، المجلد 05، العدد الأول، 2019.

ص ص 10-25

-الخطيب، جمال، أسس التربية الخاصة، مكتبة المتنبي، الدمام، المملكة العربية السعودية، 2013.

مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة استكشافية بولاية عين تموشنت

- خوجة اسماء، مدور مليكة، صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، المجلد 12، العدد الأول، 2020.
- رسلان، مصطفى، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- الزيات فتحي، صعوبات التعلم: الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2008.
- السرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبد العزيز مصطفى، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012.
- شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2000.
- شعير، ابراهيم محمد، التدريس للفئات الخاصة، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، ط2، 2009.
- صليحة بوزيد، مهارة الكتابة ومشاكلاتها عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي، رسالة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 1991.
- عبيد، ماجدة، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2013.
- عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 1999.
- عبيد الشبيل، مشكلات الكتابة العربية، وأسباب الأخطاء الإملائية، وطرائق علاجها، مجلة المخبّر، الجزائر، العدد الثالث عشر، 2017، ص ص 107-136.
- عمراني زهير، ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية: دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي بولاية الوادي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 16 سبتمبر، 2014.
- القاسم جمال المثلث، أساسيات صعوبات التعلم دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2015.
- قدي سومية، صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبات القراءة والكتابة والحساب: دراسة وصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم، مجلة التنمية البشرية، الجزائر، العدد 06، 2016.
- كوافحة، مفلح وآخرون، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط4، 2010.
- متولي، فكري لطيف، مشكلات التعلم: النمائية والأكاديمية، مكتبة الرشد، مصر، 2015.
- مثقال القاسم، جمال، أساسيات صعوبات التعلم دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2015.
- محبوب وجيه جاسم، طرق البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- الملاحق: أسماء السادة الأساتذة المحكمين**

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الارتباط
نعموني مراد	أستاذ التعليم العالي	جامعة البليدة
جعير سامية	أستاذ التعليم العالي	جامعة قسنطينة 2
امحمد مسعودي	أستاذ محاضر "أ"	المركز الجامعي عين تموشنت
عبد الله مسكين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة مستغانم
عدة بن عتو	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الشلف
احمد فلاح	أستاذ محاضر "ب"	جامعة سيدي بلعباس